

7 - متى ظهر الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ومن أين أخذ علمه؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ثم جاءت حقبة توالى حقبة ضعف فيها مذهب أهل السنة وكثرت البدع انتشرت الضلالات بعد عصر شيخ الإسلام وتلاميذه. عصر الركود وعصر الجمود وعصر تقليد الأعمى وبلاد نجد ما كانت تذكر مغفول عنها تعتبر بادية - [00:00:00](#) أو شبه بادية قرى ومزارع وبادية الرعاة وما فيها يعني مطمع لأحد. وكل بلدة عليها أمير يحكمها مستقل بها عن الآخر. فأمير عرقة ما ما يخضع لأمير الدرعية مع ما بين - [00:00:30](#) من التقارب كل وحدة تعتبر مملكة مستقلة. وكان العلماء الحنابلة في نجد معنيين بالفقه يدنون الفقه ويحررونه ويؤلفون فيه وينسخونه عنايتهم بالفقه أما العقيدة فهم على عقيدة الأشاعرة وعقيدة الماتوريديّة وعندهم تصوف وعندهم بدع وعندهم ما عند البلاد الأخرى. بل يزيد - [00:00:50](#) بكثرة الجهل بينهم. في باديتهم وفي قراهم وفي نعم القرى فيها علماء لكنهم علماء فقه فقط وكانوا يذهبون إلى الشام ويتلمذون على علماء الشام الحنابلة ويحملون عنهم الكتب في مذهب الإمام أحمد هذا خير كثير لكن العقيدة ليس لهم بها اهتمام. الناس كل على ما هو عليه - [00:01:20](#) من صوفية وقبورية وشر. والسحرة لهم دور والكهان لهم دور والقبائل تحكم بالأعراف القبلية وهكذا. لا أظهر الله الشيخ شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب وأعطاه الله من الذكاء والفطنة ما جعله يدرك ما عليه الناس فكان - [00:01:50](#) من صغره يقرأ ويلاحظ ويطلع في كتب الشيخين ابن القيم وابن تيمية ويقرأ في كتب سلف هو وحده فقط ثم انه لم يكتفي ببلده سافر إلى سافر إلى البلاد الأخرى سافر - [00:02:20](#) إلى مكة حاجاً أخذ عن علمائها وسافر إلى المدينة وأخذ عن علمائها ثم سافر إلى وأخذ عن علماء الأحساء ثم سافر إلى العراق. إلى البصرة. ولقي فيها من العلماء من لقي تتلمذ عليهم وتعلم منهم ونسخ من الكتب ثم أراد أن يسافر إلى الشام ولكن لم - [00:02:40](#) تيسر له ذلك. ثم رجع إلى نجد - [00:03:10](#)